

قضية ورأي

د. عادل إبراهيم



الأمن قضية مجتمع

يعتبر الأمن المقوم الأساسي لأي مجتمع وبه يشعر الأفراد بالطمأنينة والاستقرار وانعكاس ذلك على مجمل مناحي الحياة، والأمن بالفهم الأمني يعني الوقاية من الجريمة ومكافحتها واتخاذ السبل الكفيلة ببسط الأمن وإلقاء القبض على المتهمين وتقديمهم إلى العدالة. وتقع مسؤولية تحقيقه على الدولة ممثلة بوزارة الداخلية في تنفيذ مهامها ومسؤولياتها في تحقيق الأمن وتعاونها مع الجهات الرسمية الأخرى.

ولكن ارتكاب الجريمة يعبر عن سلوك فردي مرتبط بالقيم والأخلاق وغيرها من العناصر الأخرى قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو أسرية. إذن أي إخلال بالأمن وارتكاب الجريمة هو خارج مسؤوليات وزارة الداخلية ومن وجهة النظر فإن السلوكيات الفردية المنحرفة أو المهية للانحراف علاجها يتطلب تكاتف جميع المؤسسات الأهلية والحكومية ومنظمات المجتمع المدني كما يقع العبء الأكبر على الأسرة والمدرسة وتكامل أدوار الأجهزة الرسمية الأخرى ممثلة بوزارة الإعلام ووزارة الأوقاف من حيث الرسالة الإعلامية والدينية، إن فإن محاربة السلوكيات المنحرفة وتحقيق الأمن هي مسؤولية مجتمعية بالدرجة الأولى حيث لا يقلق أن تضع وزارة الداخلية رجل أمن لكل مواطن ومقيم، وفي هذا الإطار فإن الدول تختلف في تطبيق مفهوم المسؤولية المجتمعية لتحقيق الأمن ففي الولايات المتحدة مثلاً هناك برامج الوقاية للجريمة في كل وفي كل مجمع سكني بالتعاون مع الأجهزة الأمنية وكذلك في المملكة المتحدة والدور الهام الذي تقوم به المؤسسات العلمية ومراكز البحوث في تلك البلدان المتقدمة بإجراء الدراسات والبحوث واستطلاعات الرأي في مجال مكافحة الجريمة، ولكن للأسف فإن مجتمعنا يفترق مثل هذه البرامج المجتمعية الأمنية!

ولقد صدق معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود القول عندما أشار إلى الانفلات الأمني بأن الأمن قضية مجتمع، نعم أنها قضية مجتمع فيجب على السلطة التشريعية أن تعي ذلك بحكم دورها التشريعي في اتخاذ جميع السبل بالتعاون مع السلطة التنفيذية لإقرار التشريعات التي تساهم في الحد من الجريمة وكذلك دور السلطة التنفيذية في تعزيز التكامل بين الأجهزة الرسمية في مواجهة السلوكيات المنحرفة واتخاذ السبل الكفيلة بغرس الوعي التربوي والأخلاقي في نفوس الناشئة وما يجب أن تقوم به المؤسسات العلمية في إجراء البحوث واستطلاعات الرأي في الوقوف على مسببات الجريمة والانفلات الأمني والدور الذي يجب أن تقوم به وزارة الداخلية بالعمل على إنشاء برامج المجتمع للوقاية من الجريمة من هنا فإن تحقيق الأمن المجتمعي قضية تشارك فيها كل سلطة ومؤسسات الدولة وكل مواطن ومقيم إن أردنا فعلاً تحقيق الأمن مجتمعنا بدلاً من النقد دون نتيجة أو ردة فعل لحدث معين، والمطلوب سياسة واضحة مجتمعية لحماية المجتمع من الانحراف والجريمة لنتمتع بالأمن والاستقرار.

المطيري: إتمام عمليات التدقيق والمتابعة على جميع أقسام اللجنة لـ «زكاة الفردوس»

صرح رئيس لجنة زكاة الفردوس التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي سعود المطيري أن فريق التدقيق والمتابعة باللجنة قد قام بتنفيذ عمليات تدقيق داخلي على جميع الأقسام في اللجنة، للتأكد من سلامة تطبيق جميع المواصفات العالمية المطبقة والمعتمدة في لجنة زكاة الفردوس وهي نظام إدارة الجودة الإيزو 9001/2008، ونظام المسؤولية الاجتماعية 2008/SA8000.

وبين المطيري أن نتائج التدقيق قد أسفرت عن فاعلية أداء جميع الموظفين في اللجنة، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية لنتائج عمليات التدقيق السابقة، مما أدى إلى انعكاس ذلك إيجاباً على مستوى اللجنة، وساهم في نجاح خطة التطوير والتحسين المستمر التي رسمتها اللجنة للمعام الفأثت.

وأضاف المطيري أن فريق التدقيق والمتابعة يقوم بمتابعة تطوير وتوثيق جميع إجراءات ونماذج العمل الخاصة باللجنة، وتحديثها بشكل مستمر، للتأكد من سلامتها ومطابقتها لحاجة العمل وفق متطلبات مواصفة نظام إدارة الجودة والمسؤولية الاجتماعية.

وأكد المطيري أن اللجنة أقامت العديد من الدورات التدريبية وورش العمل، لتأهيل فريق التدقيق والمتابعة في إجراء عمليات التدقيق واتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية، ورصد حالات عدم المطابقة، والعمل على تصحيحها.

وأعرب المطيري عن اعتزازه بعدم رصد حالات عدم مطابقة في عمليات التدقيق الأخيرة، مما يبرهن على أن جميع الموظفين ملتزمون تماماً بتطبيق معايير الجودة في العمل الخيري في اللجنة.

وختم المطيري حديثه بقوله: إن لجنة زكاة الفردوس تبذل قصارى جهدها لتحقيق الرضا الكامل للعملاء، وتحسين المعايير العالمية لتحقيق الجودة والتميز في الأداء، انطلاقاً من قول النبي ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

في مؤتمر صحفي بمناسبة انعقاده في الفترة من 7 إلى 9 يناير الجاري الصالح: مؤتمر قياس الأداء الإستراتيجي يحقق طموحات «الأوقاف» في التميز والإبداع



وكيل وزارة الأوقاف إبراهيم الصالح ود. هزاع الفضلي

العملية أن محاور المؤتمر الأربعة تتضمن تغطية لأهم الموضوعات التي تحتاجها مؤسساتنا العربية والإسلامية، وتشمل المحاور أربعة موضوعات رئيسية هي التنفيذ العملي لإستراتيجية صياغة مؤشرات قياس الأداء الإستراتيجي والتشغيلي ومتابعتها، تقييم ومراجعة الأداء المتوازن وأداة لقياس الأداء، تجارب وتطبيقات في الأداء المتميز، حيث يشمل كل محور من المحاور الرئيسية بعض المحاور الفرعية ذات العلاقة بموضوع المحور.

المشاركة في المؤتمر

وعن المشاركين في المؤتمر قال الفضلي: يشارك بالمؤتمر مجموعة من الخبراء والمتخصصين والممارسين في مجال المؤتمر وموضوعاته وقد صرحت الوزارة على أن يكون هناك مزيج متنوع من الخبراء الدوليين المتميزين لعدة دول عربية وإسلامية وأجنبية وبما يحقق الاستفادة من هذه المشاركات كما أن هؤلاء الخبراء يمتلكون مؤسسات عربية وإسلامية وأجنبية يفتخرون إلى عدة دول عربية وكذلك دول إسلامية وأجنبية، مما يعطي المؤتمر أهمية وثقل على المستويين الإقليمي والدولي.

التجارب المعروضة في المؤتمر

وبين الفضلي أن المؤتمر سيرعرض مجموعة من التجارب التطبيقية العلمية إضافة إلى تجارب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في محاور المؤتمر المختلفة، حيث تقدم التجارب الدولية التي ستعرض في المؤتمر خبرات وممارسات تم تنفيذها بمؤسسات تنتمي إلى مجالات متنوعة، الأمر الذي يساهم في تعزيز قدرات المؤسسات الإسلامية من خلال الاستفادة من هذه التجارب، خاصة أن المؤسسات التي ستعرض تجاربها العملية في المؤتمر تتميز بممارستها العملية وتغطي موضوعات التنفيذ العملي للإستراتيجية وتقييم ومراجعة الأداء الإستراتيجي وكذلك تطبيقات وممارسات بطاقة الأداء المتوازن إضافة إلى الأداء المتميز وفق المعايير العالمية في هذا الشأن. فإن هذا المؤتمر يتميز بتفرده في موضوعاته وتجاربه التطبيقية علاوة على تنوع الخبراء والمتخصصين المشاركين بالمؤتمر، وهو ما يكسبه خصوصية وسمعة دولية.

● أسامة أبو السعود

ومتطلبات الخطة الإستراتيجية للوزارة والتي تسعى للريادة العالمية في العمل الإسلامي، حيث سيحقق مؤتمر قياس الأداء الإستراتيجي بالمؤسسات الإسلامية فقرة نوعية للوزارة في تنفيذها للمؤتمر متفرد في موضوعه عربياً وإسلامياً وعالمياً.

ولقاء الضوء على موضوع قياس الأداء الإستراتيجي والذي لم يحصل على القدر المناسب من الاهتمام، بجانب عرض تجارب المؤسسات (مؤسسات حكومية، مؤسسات مجتمع مدني، مؤسسات دولية، جامعات، مؤسسات الأعمال) في مجال قياس الأداء الإستراتيجي والتميز المؤسسي.

وتعزيز المعارف والقدرات لدى المشاركين في المؤتمر بمجال قياس الأداء الإستراتيجي والتميز الإداري.

والسعي إلى صياغة نموذج متميز لقياس الأداء الإستراتيجي وفقاً لأفضل الممارسات العالمية يمكن تطبيقه بالمؤسسات الإسلامية.

مع تعزيز استفادة الوزارة والمؤسسات المشاركة في المؤتمر من عرض التجارب العملية والتطبيقية الناجحة والمتميزة بما يحقق رفع كفاءة وفاعلية الأداء الإستراتيجي لتلك المؤسسات، وخاصة في مجال الشؤون الإسلامية ومن ثم تعزيز قدرتها على مواجهة المستجدات على الساحة الإسلامية والتعامل مع مختلف القضايا الإسلامية.

التعرف على توجهات المؤسسات وخاصة الإسلامية منها وأدواتها المستخدمة في قياس الأداء الإستراتيجي وتحديث كيفية استفادة المؤسسات الإسلامية حديثة العهد بممارسات قياس الأداء الإستراتيجي.

محاور المؤتمر

من جانبه بين د. هزاع الفضلي المنسق العام للمؤتمر ورئيس اللجنة

قال وكيل وزارة الأوقاف المساعد للتخطيط والتطوير إبراهيم الصالح إن فكرة مؤتمر قياس وتقييم الأداء الإستراتيجي والتميز في المؤسسات الإسلامية المقام في الفترة من 7 إلى 9 يناير الجاري انطلقت لتلبية لإستراتيجية الوزارة في الإبداع والتميز وتنفيذاً لتوصيات مؤتمر الممارسات المتميزة الذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية العام الماضي والذي ركز على عرض تجارب تطبيقية في هذا الجانب.

وبين الصالح خلال المؤتمر الصحفي الذي أقامه صباح أمس بمكتب وكيل الوزارة بمجمع الإمارات وبمشاركة مدير إدارة التخطيط والمعلومات في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. هزاع الفضلي أن المؤتمر يحرص على عرض التجارب الدولية المتميزة للمؤسسات الإسلامية على كل أشكالها، وذلك على المستوى العربي والإسلامي في هذا التخصص تحديداً، فضلاً عن إلقاء الضوء على قياس الأداء الإستراتيجي والذي يحتاج إلى المزيد من الاهتمامات لتعزيزه على مستوى مؤسساتنا العربية والإسلامية والوصول إلى نموذج متميز في قياس الأداء الإستراتيجي وفق النماذج العالمية.

وأوضح الصالح أن المنظمات العربية تواجه تحديات مضاعفة بالقياس إلى فجوة التقنية في المجالات المختلفة والتي تفصلها عن منظمات العالم المتقدم، بالإضافة إلى مواجهة المنافسة الشرسة في كل المجالات، وأصبح مفهوم التميز باعتباره مستوى الأداء الوحيد والمقبول في عصر التنافسية والعولمة والمعرفة، عصر سيادة تقنية الاتصالات والمعلومات، وعصر سيادة العقل البشري وسيطرة قوة العلم والفكر الإنساني، وباعتبار أن امتلاك مقومات التميز وفعلها هو السبيل لبقاء المؤسسات واستمرارها في عالم اليوم.

وأضاف قائلاً: إننا حرصنا من خلال هذا المؤتمر على تعزيز رؤية الوزارة على إستراتيجيتها الجديدة وهي الريادة عالمياً في مجال العمل الإسلامي، هذا فضلاً عن أن تنظيم هذا المؤتمر يعد الأول في مجال قياس الأداء الإستراتيجي في المؤسسات الإسلامية. وعرض التجربة الرائدة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجال قياس الأداء الإستراتيجي والخطة الإستراتيجية وما شملته من جوانب تطبيقية عديدة لمؤسسات الشأن الإسلامي. بجانب تحقيق طموحات

«السراج المنير» تنظم ماراثوناً رياضياً عصر اليوم على شارع الخليج العربي

تقيم ادارة السراج المنير التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مسابقة ماراثون رياضي عصر اليوم الخميس على شارع الخليج العربي برعاية وحضور وكيل الوزارة د. عادل الفلاح يشارك فيه المسؤولون والطلبة.

وقال رئيس اللجنة التربوية والرياضية محمد فؤاد البدر في تصريح للصحافيين امس ان الوزارة تهتم برعاية طلابها الشراء لاسيما فيما يتعلق بالوضع التربوية المتعلقة بالطلبة، فقد رأت ان هناك مشكلة منتشرة في اوساط الابناء بسن الناشئة، وهي مشكلة السمنة المفرطة، التي يعاني منها ثلثا ناشئة العالم حسب التقارير الطبية العالمية.

وأضاف ان تلك الالتفاتة اوصلت الادارة الى ضرورة ايجاد حلول ومبادرة لتوعية الابناء في هذه السن من خطورة الوضع والعمل على تنفيذ فعاليات عملية تساهم في تخفيف الاوزان واطلاعهم على ضرورة الاستمرار على تلك الاعمال مع الاهل خارج اوقات الدوام الرسمي في الوزارة، مفيداً بان الادارة تقوم حالياً بتنظيم ماراثون تعليمي تربوي رياضي يوعي الطلبة بخطورة تلك المشكلة (السمنة المفرطة) على البدن وعلى كامل الحياة، لافتاً إلى ان الادارة تنوي من خلال هذه الانشطة تكريس أهمية المحافظة على الصحة وتنظيم اكل الابناء داخل وخارج الوزارة.

وأشار إلى ان الماراثون سينطلق في الساعة الرابعة من عصر اليوم الخميس من حديقة الشعب وحتى الجزيرة الخضراء، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة الصحة - إدارة الطوارئ الطبية للمحافظة على الطلبة وتهيئة الجو العام لتنفيذ تلك الفعالية المهمة.

استضافة «الأوقاف» للمطرب الأميركي المهندي «مطاح بيل» خطوة نحو نصيح المفاهيم في الغرب



المهندي الأميركي مطاح بيل

حرصاً من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على دعم كل ما من شأنه إثراء الجوانب الدينية والفنية والثقافية، وتماشياً مع إستراتيجيتها الرامية إلى تعزيز منظومة الأعلام القيمية بمختلف أشكاله والوانه، قامت الوزارة ممثلة في إدارتي (المسجد الكبير والإعلام الديني) باستضافة المطرب الأميركي المهندي مطاح بيل، وذلك انطلاقاً من حرصها على القيام بدورها حيال مجتمعها العربي والإسلامي وتشجيع المهتمين الجدد على الانغماس في الدين والتغلب على التحديات والإغراءات التي يتعرضون لها من قبل بعض أصحاب الديانات الأخرى.

صرح بذلك مدير إدارة الأعلام الديني بالوزارة صلاح أبا الخيل، حيث أوضح أن جميع الفعاليات التي تمت خلال ضيافة بيل كانت من خلال مركز نصيحة مفاهيم الغرب بالتعاون مع مركز التواصل الحضاري بالمسجد الكبير وبحضور إدارة الأعلام الديني، لافتاً إلى استضافته بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والتي تم خلالها عرض فيلم وثائقي عن اعتناق المغني للدين الإسلامي، وكيف كانت حياته السابقة بكل ما تحمله من تجاوزات وقت أن كان عضواً شهيراً في فرقة توباك شكور، وكيف تخلى المطرب المهندي عن كل مغريات الدنيا من مال وشهرة ليغتنق الإسلام ويصبح داعية.

كما لفت أبا الخيل إلى زيارة المطرب لإدارة الأعلام الديني وإلى اللقاءات التي تمت بين المغني وبعض المسؤولين بالوزارة والتي تم من خلالها التعرف على كيفية تصحيح صورة الإسلام لدى الغرب من خلال برامج مشتركة بين المطرب والوزارة، وبخاصة أن الأول يحظى بجاهلية كبيرة في الغرب. مشيراً إلى أن المسؤولين قد أهدوه في نهاية اللقاء أبرز إنتاج الأعلام الديني من الكليبات الإنجليزية مثل «حبيبي محمد - يحلو الوصال» الموسوعة الفقهية ولعيتي السيرة النبوية والآل والأصحاب، حيث حظيت باستحسان المطرب الشهير.

من جانبه، أشار كبير اختصاصيي أول ورئيس مركز نصيحة مفاهيم الغرب عن الإسلام بالمسجد الكبير محمد المتعب إلى أن زيارة المطرب للكويت بالرغم من أنها كانت الأولى، إلا أنها على حد قول المطرب قد منحته سعادة بالغة أعرب عنها وعن شكره لحسن الضيافة وكرم الترحيب طوال فترة إقامته بدعوة مسؤولي الوزارة لزيارة أميركا وتفعيل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين هناك، كما أوضح المتعب أنه سيتم استضافة المطرب ومعها مجموعة من المطربين الآخرين مرة ثانية خلال «هلا فبراير» بإحدى المجمعات التجارية وتقديم بعض الفعاليات التي سيكون لها صدى كبيراً على المستوى الكويتي والعربي والغربي، معرباً في الختام عن تمنيه بأن تؤتي هذه الفعاليات ثمارها وتحقق أهدافها وتساهم بصورة أو بآخرى في تصحيح صورة الإسلام في المفاهيم الغربية، معرباً عن شكره للمدير العام لمركز تاييز التابع للجنة التعريف بالإسلام والمهتم بالشأن العربي م. عبدالعزیز الدعيج للجهود الذي بذله من أجل إنجاح الزيارة وتحقيقها لأهدافها المنشودة.

● ليلي الشافعي

وفد العناية بطباعة ونشر القرآن والسنة النبوية زار إدارة النشاط الخارجي بيت الزكاة



وفد الهيئة خلال زيارة بيت الزكاة

انطلاقاً من مبدأ الشراكة وكسب الخبرات وحرصاً على أهمية مد جسور التواصل والتعاون مع المؤسسات ذات الصلة داخل الكويت وخارجها، قام وفد من قيادات الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما بزيارة إلى إدارة النشاط الخارجي ببيت الزكاة الكويتي، وذلك للاستفادة من عمل تلك الإدارة التي تتميز بخبرة في مجال العناية بالمشايخ الخيرية في الدول العربية والإسلامية وغيرها وبالأخص فيما يخدم القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما.

وقال د. صالح سالم النهام مدير إدارة العناية بالسنة النبوية وعلومها إن الهدف من الزيارة هو التعرف على عمل إدارة النشاط الخارجي ببيت الزكاة الكويتي عن قرب وكيفية الاستفادة من إنجازاتها التي تتعلق بتخصصات الهيئة، خاصة أن الهيئة تهدف إلى العناية بالقرآن الكريم وعلومه والسنة النبوية وعلومها والعناية أيضاً بالبحوث والدراسات الإسلامية بالإضافة إلى الوفاء باحتياجات المسلمين داخل الكويت وخارجها من الإصدارات الإسلامية. وأضاف النهام أن اللقاء

بعرض تفصيلي لعمل بيت الزكاة بشكل عام، ولعمل إدارة النشاط الخارجي بشكل خاص، حيث قدم عرضاً كاملاً لأمال الإدارة والإنجازات التي قامت بها، مبيهاً حجم الأعمال الخاصة بالقرآن الكريم والسنة النبوية من خلال المدارس التعليمية والمساجد والمراكز الإسلامية ودعم طلبة العلم ودور الإيتام، وذكر د. النهام أن نتائج الزيارة جاءت على وجهها الأكمل حيث كانت حملة لنتائج مثمرة.

● ليلي الشافعي

جاء لإيجاد قنوات اتصال بين الهيئة وإدارة النشاط الخارجي نتواصل من خلالها إلى تطوير أعمال الهيئة بما يتناسب مع انشطتها المتعددة، والتي تبادل الخبرات المتعلقة بالتراث الإسلامي وغيره، بالإضافة إلى الاستفادة من كيفية نقل المعلومات المتبادلة والمختصة بقاعة البيانات وبنائواع الأعمال الخيرية المتعلقة بمهام الهيئة والاستفادة أيضاً من أهل الخبرات في مجال التعليم. وقد قام مدير إدارة النشاط الخارجي عبدالله احمد الحيدر